

أطفالنا والعشر الأوائل من ذي الحجة .. أطفالنا والحج .. أطفالنا وزيارة مدينة الحبيب

❖ أطفالنا والعشر الأوائل من ذي الحجة : (= الأيام المعلومات)
فضلها :

* العمل الصالح فيها أحب إلى الله : (خطوة لأعلى في علاقتنا مع الله)

- الطاعات ← الصلاة : الانتظام فيها ، أدائها في وقتها "حاضر" ، إتقانها (إتمام الركوع والسجود ، السنن .. الخ) ، التحدث عن فضل

صلاة الجماعة (صلاة المسبوق - تجهيز مصلى خاص بالجماعة للأسرة كفرش سجادة صلاة أو ملاءة وتعطيرها ، وضع مصحف وسبح بعدد أفراد الأسرة ، تجهيز لبس صلاة مكروي ومعطر)

. الذكر (على السبحة أو على الأصابع) :

^ ختم الصلاة (يفضل أن يكون لكل فرد في الأسرة السبحة الخاصة به وتعليمه كيفية استعمالها)

^ الذكر المطلق (أثناء المشي ، أثناء الركوب ، أثناء الانتظار ، الأعمال اليدوية .. الخ)

^ جعل معظم الكلام ذكراً (الحمد لله ، سبحان الله ، إن شاء الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله ..) ، أفضله " لا إله إلا الله وحده لا شريك له ..)

. التكبير : البدء في تحفيظ الطفل "التكبير" تدريجياً بحيث بحلول العيد يكون الطفل قد حفظه ويستطيع التكبير

مع الجماعة [انظر سنن العيدين]

. الصيام ← صيام التسعة من ذي الحجة وأفضلها يوم عرفة ، ولو جزء من اليوم ، حسب سن الطفل

(إعداد الطفل للصيام بالسحور - يستحب إفطار الأسرة مجتمعة في ذلك اليوم)

. القرآن ← عمل مقراً يومية للأسرة : تلاوة - تعليم بعض أحكام التلاوة - مراجعة ما سبق حفظه - التعرف

على أجزاء القرآن وأحزابه وأرباعه - التحدث عن القرآن (عدد سوره وآياته - كيفية نزوله - كيفية جمعه في عهد

أبي بكر وعثمان - أقرأ الصحابة - سجدة التلاوة - آداب التلاوة .. الخ) [انظر علوم القرآن "للشيخ ياسين رشدي "]

ملحوظة : يفضل أن يكون لكل فرد من الأسرة مصحفه الخاص ، يكتب عليه اسمه ، يحفظ منه حتى يكبر ويستطيع القراءة فيه .. !

- فعل الخير ← مع أفراد الأسرة : . خدمتهم (تجهيز الطعام - شراء ما يلزم - إعداد المائدة - ملء زجاجات المياه .. الخ)

. إدخال السرور عليهم (ترتيب الغرف - إتقان العمل - احترام الكبير - العطف على الصغير .. الخ)

. كف الأذى عنهم (باللسان - باليد - بالغضب .. الخ)

^ مع الآخرين : . صدقات (بالمال "جزء من المصروف" - بالملابس المستعملة - اللعب القديمة - الأدوات المكتتية القديمة .. الخ)

. إطعام الطعام (الولائم للأهل والأصدقاء - شنتط طعام وموائد رحمن للفقراء)

. سقاية الماء لأهل البيت (ملء زجاجات الثلجة) ، سبيل الرحمن (زجاجات الثلج وتوزيعها على الناس .. الخ)

- الأضحية ← شرح قصة سيدنا إبراهيم وفداء الله ابنه إسماعيل بذبح عظيم

. الحكمة من ذبح الأضحية : إحياء سنة سيدنا إبراهيم ، إطعام الفقراء والمساكين تقرباً لله

. اصطحاب الأطفال لشراء الأضحية إن أمكن (التعرف على شروط وجوب وشروط صحة الأضحية) [انظر الأضحية وصلاة العيدين]

. اختيار الوقت الملائم لمشاهدة الأبناء للذبح (لا يفضل قبل السادسة)

. تهيئة الطفل لرؤية الذبح تدريجياً : الاشتراك في توزيع لحوم الأضحية على الأقارب والفقراء (دون رؤية الذبح) ،

المشاركة في تقطيعها (دون رؤية الذبح) ثم حضور الذبح ، ثم المشاركة في الذبح إن أمكن إحياءً للسنة (حسب سن الطفل)

. تأخير إحضار الأضحية إلى البيت قدر المستطاع حتى لا يرتبط بها الطفل نفسياً !!

* فيها يوم عرفة (9 ذو الحجة) :

فضله ← أفضل يوم عند الله - يوم إكمال الدين وإتمام النعمة - فيه ركن الحج الأعظم (الوقوف بعرفة) - خير الدعاء دعاء يوم عرفة

(أفضله : لا إله إلا الله وحده ..) - ما رؤي الشيطان أصغر ولا أعظم ولا أذل من يوم عرفة لما يراه من تنزل الرحمات - يوم مغفرة

الذنوب والعق من النار - يباهى الله بالحجاج ملانكته - صيام يوم عرفة يكفر السنة الماضية والمقبلة - يبدأ فيه التكبير المقيد

من بعد فجر يوم عرفة حتى بعد عصر ثالث أيام التشريق (ملحوظة : يتم تغيير كسوة الكعبة بعد فجر يوم عرفة كل عام ..)

* فيها يوم النحر (10 ذي الحجة) = عيد الأضحي ، عيدنا أهل الإسلام

* يجتمع فيها أركان الإسلام من حج وصلاة وصيام وصدقة

يلاحظ : يمكن لفت انتباه الطفل لهذه الأيام بالآتي :

- كتابة الحديث " ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام .. قالوا ولا الجهاد في سبيل الله ، قال : ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم

لم يرجع من ذلك بشيء " على لوحات وجعل الأطفال يقومون بتلوينها ، وتعليقها في مكان بارز بغرفة الأطفال .

- تعيين جائزة لمن يحفظ الحديث كاملاً !!

❖ أطفالنا والحج :

* الحج هو الركن الخامس من أركان الإسلام (مراجعة باقى أركان الإسلام مع الطفل)

* الحج يؤدى فى شهر ذى الحجة (أيام الحج من 8 - 13 ذى الحجة)

* الحج فرض فى العام التاسع من الهجرة ← أمر النبى أبا بكر أن يحج بالناس (لم يخرج النبى لانشغاله بقاء الوفود التى جاءت للمدينة تدخل فى دين الله افواجا) [مراجعة مدة بعثة النبى (23 عاما) : 13 عاما بمكة ، ثم الهجرة ، و 10 اعوام بالمدينة]

* حج النبى فى الإسلام حجة واحدة (= حجة الوداع = حجة الإسلام) فى العام العاشر من الهجرة ب 144 ألف مسلم [مراجعة متى فرضت الأركان الخمسة : قبل الهجرة ← الشهادتين (عند البعثة) ، و الصلاة (العام العاشر من البعثة ، ليلة الإسراء والمعراج) - بعد الهجرة ← الصيام (2هـ) ، الزكاة (2هـ) ، الحج (9 أو 10 هـ ؟)]

* منافع الحج :

- دينية ← مغفرة للذنوب ، دخول الجنة " الحج المبرور ليس له ثواب إلا الجنة

[المبرور = الخالص لله تعالى ، أو الخالى من الفسق من القول أو العمل ، أو الذى تؤدى فيه المناسك كما أمر الله تعالى] (لفت نظر الطفل لماذا يشاقق الناس للحج ، ويفرحون لكل من كتب الله له الحج !!)

- دنيوية ← لقاء المسلمين من شتى أنحاء الأرض وتعارفهم وتعاونهم على البر والتقوى

(تعويد الطفل كلما رأى مسلمين من غير العرب بالدعاء " اللهم أعز الإسلام والمسلمين ، وأعل بفضلك كلمة الحق والدين).

* قصة الحج :

- أمر الله سيدنا إبراهيم :

. أن يرفع قواعد بيت الله الحرام (= إعادة بنائه) " وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل"

[توضيح الفرق بين رفع القواعد وبناء الكعبة ، من الذى قام ببناء الكعبة ؟ [انظر الكعبة المشرفة- العشر الأوائل من ذى الحجة - الأشهر والمناسبات]

. أن يجعله مأوىً للموحدين (= يجدون فيه الأمن والسلام)

. أن يطهره من كل رجس "وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتى للطائفين والعاكفين والركع السجود"

. أن يؤذن فى الناس بالحج (= يدعوهم لزيارة بيت الله الحرام) " وأذن فى الناس بالحج "

- استجاب المؤمنون لنداء إبراهيم مُلبين " لبيك اللهم لبيك " فأتوه مشياً على الأقدام وركوباً على

الإبل (= الجمال والنوق) الضامرة (= النحيفة = الضعيفة) من طول مسافة السفر

- وتيسيراً على الناس لأداء الحج ، أمن الله للحجاج :

. الزمان ← الأشهر الحرم (ذو القعدة ، ذو الحجة ، محرم ، رجب " ثلاثة سرد (متتالية) وواحد فرد ..")

[لماذا سميت بالأشهر الحرم ؟ لتحريم القتال فيها حتى يأمن الناس على أنفسهم عند زيارة بيت الله الحرام فى الحج والعمرة!!]

. المكان ← الحرم المكي (مكة وما حولها = حدود مخصصة ، بعلمات مخصصة "أنصاب الحرم المكي " ذات

أحكام مخصصة علمها جبريل لسيدنا إبراهيم حين فرض الحج ، يحرم فيه حمل سلاح أو إرفاقه دم أو قطع شجر أو تنفير صيد .. الخ) (شكل 1)

يلاحظ : للمسلمين حرمان ← الحرم المكي = مكة وماحولها - حرما الله لسيدنا إبراهيم . الحرم المدني = المدينة وماحولها - حرما الله للنبى (ﷺ)

* مناسك الحج :

الحج هو الذهاب لأماكن مخصصة فى وقت مخصوص لأداء أفعال مخصصة :

. الأماكن المخصصة ← مكة وعرفة والمزدلفة ومنى .

. الوقت المخصص ← أيام الحج من 8 - 13 ذو الحجة

8 ذو الحجة (= يوم التروية) ، 9 ذو الحجة (= يوم عرفة) ، 10 ذو الحجة (يوم النحر = يوم عيد الأضحى) ، 11- 13 ذو الحجة (أيام التشريق)

- يوم التروية = سمي كذلك لأن الناس كانت تنزود فيه بالماء بما يكفى رحلتهم إلى عرفة والمزدلفة ومنى

- يوم عرفة = يجتمع الحجاج كلهم فى وادى عرفة

- يوم النحر = يوم يقوم الحجاج بذبح الهدي (= ما يهدى للحرم من النعم : الإبل (= الجمال والنوق) أو البقر أو الغنم)

- أيام التشريق = سميت كذلك لأنهم كانوا يحفظون لحوم الهدي والأضاحي بتوجيهها ناحية المشرق لتجفيفها بأشعة الشمس؟! [انظر الأضحية]

يلاحظ :. يراعى لفت انتباه الطفل إلى أن المسلمين يوم النحر فى كل العالم يقومون بالذبح أو النحر :

ما يذبحه الحجاج ← يسمى هدياً ، وما يذبحه غير الحجاج ← يسمى أضحية

. الفرق بين الذبح [= قطع أحد الودجين على جانبي الرقبة + مجرى الهواء + مجرى الطعام (يكون فى أغلب الحيوانات والطيور)،

والنحر (= الطعن فى اللبنة = التجويف أسفل الرقبة وأعلى الصدر - ويكون فى الإبل .. فالشاة تذبح والجمال يُنحر !!!) [يراعى سن الطفل]

. الأفعال المخصصة من :

- أركان (خمسة) : الإحرام - الوقوف بعرفة - الطواف حول الكعبة (= طواف الحج = طواف الإفاضة) - السعي بين الصفا

والمروة - التحلل (الحلق أو التقصير) [ترك ركن ← يفسد الحج]

- واجبات (ستة) : مكان الإحرام (الميقات) - زمن الوقوف بعرفة (جزء من الليل وجزء من النهار) - المبيت بالمزدلفة - المبيت بمنى

أيام التشريق - رمي الجمار - طواف الوداع

(ترك واجب ← يوجب ذبح شاة وحجه صحيح ، ومن لم يجد (لايمك ثمن الشاة) فعليه صيام عشرة أيام : ثلاثة فى الحج وسبعة بعد العودة)

- سنن : باقي أعمال الحج ، يثاب على فعلها وتركها غير مفسد للحج وغير موجب لشيء !
- يلاحظ : أركان العمرة هي نفس أركان الحج معاذا الوقوف بعرفة (الفرق بين أركان الحج والعمرة هو الوقوف بعرفة)

- الإحرام : هو نية أداء العمرة أو الحج مقترنة بالتلبية (لبيك اللهم لبيك ..) :
- قبله : 1- استعدادات مخصوصة من نظافة عامة + اغتسال + لبس ملابس الإحرام (للرجال : رداء على الكتفين + إزار [ساتر للعورة] حول الوسط ، للنساء : الزي الشرعي للمرأة المسلمة = ساتر لجميع الجسد معاذا الوجه والكفين)
- 2- صلاة ركعتين سنة الإحرام .

- بعده : محظورات مخصوصة (فحش القول - قص الأظافر - مس الطيب - لبس المخيط المحيط للرجال .. الخ)
من أتى بمحظور منها جاهلاً أو ناسياً : فلا شيء عليه ، عامداً : عليه فدية [إما صيام 3 أيام أو إطعام 6 مساكين أو نسك (= ذبح شاة)]
يراعى عند شرح المحظورات إعطاء الكثير من الأمثلة وكيفية التصرف فيها (هل يمكن استعمال الشامبو أو صابون للاغتسال للإحرام ؟؟ يجوز لأننا لم نحرم بعد ، والمحظورات تأتي بعد الإحرام وليس قبله !!)
- مواقيت الإحرام = الأماكن التي لايجوز لمن أراد الحج أو العمرة أن يتجاوزها بدون إحرام (شكل 1) :
. تختلف من جهة إلى أخرى : - لأهل مصر والشام ← رابع (يتم الإعلان قبلها في الطائرة أو الباخرة)
- لأهل المدينة ← ذي الحليفة (أيار على)

. يجوز الإحرام (للدخول في عمرة أو حج) قبل المواقيت

. من تجاوز الميقات بدون إحرام فعليه : إما إراقة دم (ذبح شاة) أو العودة إلى الميقات والإحرام من هناك

يلاحظ : عند التوجه إلى مكة (محرمين) ← علينا بكثرة التلبية ، عند التوجه إلى لمدينة (مشركين) ← علينا بكثرة الصلاة والسلام على النبي

• الطواف : هو الدوران حول الكعبة سبعة أشواط - يشترط فيه الوضوء

- . بداية ونهاية كل شوط عند الحجر الأسود (استلام الحجر الأسود = تحيته ، تكون إما بالتقبيل أو المسح عليه أو بالإشارة إليه باليد وتقبيلها مع الذكر المأثور)
- . انقطاع الموالاة (لتعب أو إقامة الصلاة أو نقض الوضوء) يبدأ بالشوط الذي وقف فيه من أوله (عند الحجر الأسود) [انظر الحجر الأسود]
- . الطواف في الحج = يسمى طواف الإفاضة ، الطواف في العمرة = يسمى طواف العمرة
- . فضله : العبادة الوحيدة التي لايمكن أداؤها إلا في المسجد الحرام - " الطواف صلاة إلا أن الله أحل فيه الكلام ، فمن تكلم فليتكلم بخير " -
الطواف حول الكعبة سبغاً يعدل تنق رغبة - الطائفون يباهي بهم الله عز وجل ملائكته - الطواف يحمو الله به الذنوب ويكفر الخطايا .. الخ .
- السعي : بين الصفا والمروة سبعة أشواط (من الصفا للمروة شوط ، ومن المروة للصفا شوط آخر .. الخ) - لايشترط فيه الوضوء -
انقطاع الموالاة (من تعب- أو إقامة الصلاة .. الخ) يكمل السعي من حيث وقف !

• التحلل (= الحلق أو التقصير) :

. للرجال ← الحلق أو التقصير (الحلق أفضل لدعاء النبي للمحلقين ثلاثاً " اللهم ارحم المحلقين ")

. للنساء ← التقصير فقط (قدر أنملة من كل جانب = قدر عقلة الأصبع) .

[يفضل شرح أركان الحج والعمرة كل على حدى على هيئة حدوتة ، ثم تحفيظها للطفل بعد فهمه إياها كأركان فقط . للحج : إحرام - وقوف بعرفة - طواف الإفاضة - سعي - تحلل .. وللعمرة : إحرام - طواف العمرة - سعي - تحلل ، ثم نبدأ في تحفيظه واجبات الحج تباعاً ..]

* أنواع الحج :

في حجة الوداع شبك النبي بين أصابعه قائلاً " .. دخلت العمرة في الحج (مرتين) لأبد أبد .. " (= حتى نهاية الزمان)، وبذلك أبطل عادة العرب وزعمهم أن العمرة لا تجوز مع الحج ، وعلماً كيف نؤدي العمرة مع الحج ، فلو كانت :

. العمرة قبل الحج ← حج التمتع (متمتع)

. العمرة مندمجة مع الحج ← حج القران (قارن)

. العمرة بعد الحج ← حج الأفراد (مفرد)

[أي أنواع الحج أيسر ؟ عمرات النبي ؟ حج النبي (ﷺ) والصحابة وأمهات المؤمنين : انظر مختصر الحج والعمرة]

* أعمال الحج : (شكل 2)

- 8 ذو الحجة (يوم التروية) ← بدء الإحرام للمتمتع بالحج والتوجه إلى منى أو إلى عرفة (تبعاً للرحلة)

• (المتمتع = وصل إلى مكة محرماً قبل يوم التروية بوقت كافٍ أدى فيه العمرة وتحلل من إحرامه ، لذا يوم 8 ذو الحجة يحرم من جديد للحج (يحرم مرتين للعمرة والحج) ، أما القارن والمفرد فإنهما يصلان إلى مكة محرمين يوم 7 أو 8 ذو الحجة ، ولصيق الوقت الذي لايتسع للعمرة والتحلل منها ثم الإحرام مرة أخرى للحج ، يقومان بطواف التحية (القدم) + سعي الحج فقط ويظلان على إحرامهما ويتوجهان يوم 8 ذي الحجة إلى منى أو إلى عرفة مباشرة).

- 9 ذو الحجة (يوم عرفة) :

. قبل المغرب ← الوقوف بوادي عرفة (وقته من الزوال {قبل الظهر} حتى فجر يوم النحر)- صلاة الظهر والعصر قصرًا وجمع تقديم -

الإكثار من التلبية والدعاء- خدمة الحجيج

. بعد المغرب ← الذهاب إلى مزدلفة - صلاة المغرب والعشاء قصرًا وجمع تأخير - المبيت بها - الدعاء والتلبية

- 10 ذو الحجة (يوم النحر) :

. الذهاب إلى منى . أعمال يوم النحر (رنحط " بأي ترتيب) :

(ر) = رمي جمرة العقبة (الجمرة الكبرى = ناحية مكة)

(ن) = نحر الهدى (المنحدر الألى - كوبونات)

(ح) = حلق أو تقصير الشعر (التحلل)

(ط) = طواف الإفاضة + السعي بين الصفا والمروة (بمكة)

[التحلل الأصغر (الأول) ← 3 أعمال من الأربعة ، التحلل الأكبر (الثاني) ← إتمام الأربعة] [انظر مختصر العمرة والحج]

- 11 ، 12 ، 13 ذو الحجة (أيام التشريق = أيام منى) :

[11 ذو الحجة = يوم القرّ " الاستقرار بمنى " ، 12 ذو الحجة = يوم النفر الأول للمتعبّل ، 13 ذو الحجة = النفر الثاني للمتأخّر]

رمي الجمرات :

(قصة محاولة إبليس إثناء سيدنا إبراهيم عن ذبح ابنه إسماعيل ليعصي ربه ، ورمي سيدنا إبراهيم له بحصوات في ثلاثة مواضع = أماكن الجمرات الثلاثة) .

■ عدد الجمرات ← ثلاث : الصغرى (أقربها للمزدلفة) ، الوسطى ، والكبرى (العقبة) (أقربها لمكة)

■ كيفيته ← رمي كل جمرة بسبع حصوات في كل يوم من أيام التشريق

■ حكمته ← رجم أماكن تعرض الشيطان لسيدنا إبراهيم محاولاً منعه من ذبح ابنه إسماعيل .

- يراعى التأكد من فهم الطفل الفرق بين الحصوات (نرميها) والجمرات (الحوائط داخل الأحواض) -

يلاحظ : . اختار الله لعمارة بيته وحراسته السيدة هاجر (المصرية) !!

. تقبيل الحجر الأسود السنة الوحيدة التي لا يمكن لمسلم أن يفعلها مع مسلم آخر في أن واحد !!

. الطواف والنظر إلى الكعبة .. العبادتان الوحيدتان اللتان لا يمكن فعلهما إلا في المسجد الحرام !!

. كان عبد الرحمن بن عوف (أحد العشرة المبشرين) يحج كل عام بأمهات المؤمنين على نفقته الخاصة !!

* إرشادات عامة :

- الأحاديث الحوارية الأسرية عن طريق الحوار والتعليق والمناقشة وسؤال الطفل رأيها لها أكبر الأثر في حياة الطفل واتساع مداركه

واستخلاص العبر والعظات ، وتكون على مائدة الطعام ، أثناء السير والركوب ، قبل النوم ، أثناء الأعمال اليدوية .. الخ

- استغلال تلك الأوقات في الحديث عن الحج وفضله وأركانه .. الخ

- مراعاة سن الطفل عند الحديث عن الحج بإعطاء المعلومات على هيئة قصص وحواديت (قصة بناء الكعبة - قصة سيدنا إبراهيم - قصة سيدنا إسماعيل - قصة حفر زمزم - قصة جبر إسماعيل - قصة مقام إبراهيم - قصة رمي الجمار - حجة الوداع - عمرات النبي .. الخ) .

- الاستعانة بالقصص المصورة ، ومواقع الإنترنت وأفلام الكرتون لشرح مناسك الحج .

- صنع خيمة للأطفال (ملاءات بيضاء) تسمى "خيمة الحج" في غرفة الطفل أو غرفة المعيشة يجلس فيها الأب أو الأم بشكل يومي

ابتداءً من العشر الأوائل من ذي الحجة للحديث عن الحج ، ويوضع بها نموذج صغير لمناسك الحج من كرتون (الكعبة - جبر

إسماعيل - مقام إبراهيم - الصفا والمروة - جبل الرحمة بعرفة (ورق بني!) - الجمرات الثلاثة - هدي (خروف أو جمل بلاستيك صغير) .. الخ -

يمكن جعل الأطفال يتنقلون بينها كأداء المناسك أو باستعمال العرائس الصغيرة التي تكسى بورق الكيلينكس الأبيض كملابس

الحجاج (يفضل نموذج لرجل ونموذج لامرأة)

- تشويق الأطفال للحج والعمرة وزيارة بيت الله الحرام عن طريق :

. الحديث عن فضل الحج . الدعاء أمام الأطفال بتيسير الحج . تشجيع الطفل على الادخار للحج منذ الصغر

(حصاله أو صندوق يوضع عليه اسم الطفل " حج فلان" به جزء من مصروفه "الفكة" ، ويساهم الأب والأم والأجداد فيها كلما تيسر !!)

- الحرص على مشاهدة المسجد الحرام ومتابعة وصول الحجاج مكة (وازداد الزحام!) وادائهم المناسك ، وتغيير كسوة الكعبة يوم

عرفة في الفضائيات على "سعودي قرآن" من بداية ذي الحجة وحتى نهاية أيام التشريق ، ووصولهم المسجد النبوي بالمدينة على

"سعودي سنة" ، والدعاء للإسلام والمسلمين " اللهم انصر الإسلام والمسلمين .. اللهم أعل بفضلك كلمة الحق والدين ..

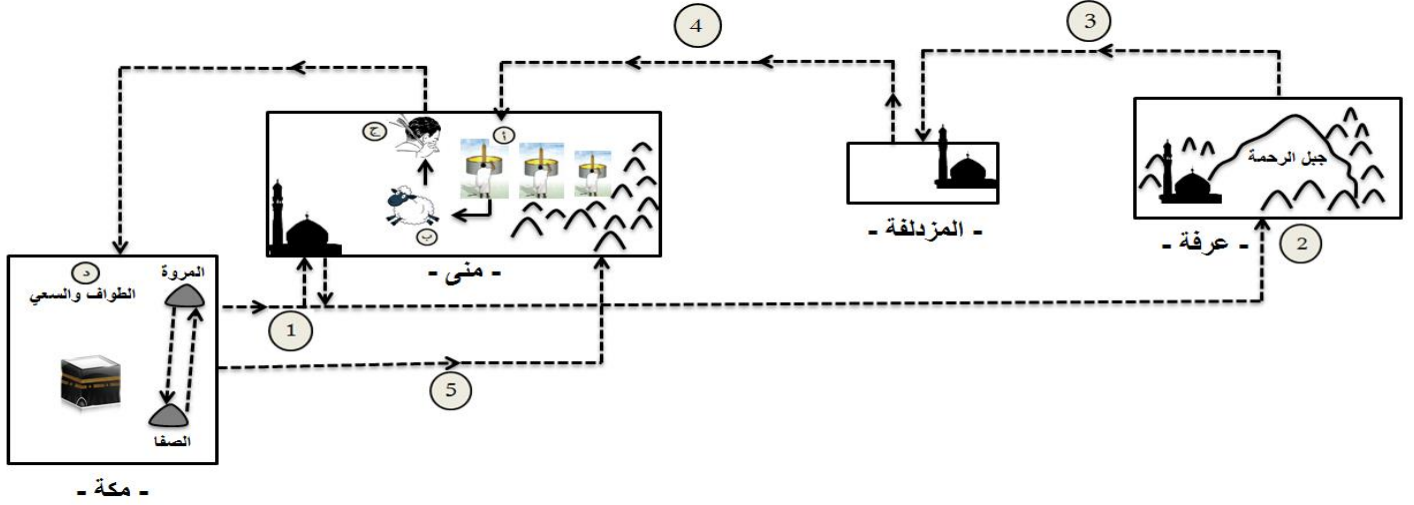
- الحديث مع من سبق له الحج (كالأجداد والأهل والأصدقاء ..) ليقص ذكرياته عن الحج وزيارة مدينة رسول الله على الأبناء والبنات

- اصطحاب الأطفال لتوديع الحجاج والمعتمرين من الأهل وإهداؤهم بعض ما يحتاجونه في رحلتهم [انظر إرشادات عامة للحجاج والمعتمر]

- تعويد الطفل سؤال أي حاج أو معتمر : الدعاء له " بأن يرضى الله عنه " بمكة ، و"بالسلام على الحبيب" بالمدينة ، والدعاء لمصر بمكة والمدينة

- اصطحاب الأطفال لتهنئة الحجاج عند عودتهم والحديث عن ذكرياتهم أثناء الرحلة .

شكل (2) : أعمال الحج وأهم المساجد



(أعمال الحج يمكن تقسيمها إلى خمس محطات كما في الشكل ، ينبغي التأكد من معرفة الطفل ماذا يفعل الحاج في كل منها ؟ ومتى يذهب الحاج إليها في الحج ؟)

* أعمال الحج :

- 1- يوم التروية (8 ذو الحجة) ← بدء الإحرام ، والتوجه من مكة إما إلى منى والمبيت بها أو إلى عرفة مباشرة (تبعاً للرحلة)
- 2- يوم عرفة (9 ذو الحجة) قبل المغرب : التواجد (الوقوف) بعرفة - صلاة الظهر والعصر جمع تقديم وقصر- التلبية والدعاء - خدمة الحجيج
- 3- بعد المغرب : الذهاب إلى المزدلفة - صلاة المغرب والعشاء جمع تأخير وقصر- المبيت بها (حتى منتصف الليل أو فجر يوم النحر)
- 4- يوم النحر (10 ذو الحجة) ← الذهاب إلى منى لأداء أعمال يوم النحر (رنحط) :
(أ) رمي جمرة العقبة (ب) نحر الهدي (ج) حلق أو تقصير الشعر (تحل) (د) الذهاب لمكة لأداء طواف الإفاضة (طواف الحج)
- 5- أيام التشريق (11، 12، 13 ذو الحجة) ← العودة إلى منى والمبيت بها لرمي الجمرات
وبهذا يكون الحاج قد أتم حجه ، فإن أراد الرجوع لبلده عاد إلى مكة ليطوف طواف الوداع مودعاً بيت الله الحرام ..

* أهم المساجد :

- . المسجد الحرام ← بمكة (بداخله الكعبة)
- . مسجد الخيف ← بمنى (= المكان الذي أقام فيه النبي بمنى يوم التروية ، وصلى فيه خمس فرائض : ظهر وعصر ومغرب وعشاء يوم التروية وفجر يوم عرفة)
- . مسجد نمرة ← بعرفة (= المكان الذي خطب فيه النبي خطبة الوداع وصلى فيه الظهر والعصر قصرًا وجمع تقديم يوم عرفة)
- . مسجد المشعر الحرام ← بالمزدلفة (= المكان الذي وقف فيه النبي بالمزدلفة يدعو ويلبي بعد أن صلى الفجر يوم النحر حتى ظهر نور الشمس !)

❖ **أطفالنا وزيارة مدينة الحبيب :** (انظر ملفات العمرة والحج- المدينة المنورة)

* **أسماء المدينة** (طابة – طيبة – دار الهجرة – المدينة المنورة بساكنها .. يثرب "قل الهجرة" .. الخ)

* **للمسلمين حرمان :** . الحرم المكي (مكة وما حولها - حرمة الله لسيدنا ابراهيم)

. الحرم المدني (المدينة وما حولها – حرمة الله للنبي ﷺ - حدود الحرم المدني)

* **فضل المدينة :** لماذا يحب المسلمون المدينة ؟ (ستة عشر سببا !!)

* **المسجد النبوي :** إبهار الطفل بالمسجد من حيث ← سعته (مليون مصلي) - مآذنه العشرة – أبوابه (85 بابا) – قبابه المتحركة (27 قبة) –

موضع القبر الشريف وكيفية التعرف عليه بمجرد رؤية المسجد في صور أو فضائيات (أسفل القبة الخضراء) –

ساحات المسجد – صحن المسجد (للمسجد صحنان) – أهم المعالم داخل المسجد (الحجرة الشريفة ، حجرة السيدة فاطمة ،

الروضة الشريفة ، الاسطوانات .. الخ) – فضل المسجد النبوي

* **آداب زيارة مدينة رسول الله :**

- في الطريق إلى المدينة ← الإكثار من الصلاة والسلام عليه

- عند الوصول إلى المدينة ← " اللهم ارزقنا أدب زيارة حبيبك ومدينة حبيبك "

- عند دخول مسجد رسول الله ← . دعاء دخول المسجد " اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك "

. الصلاة والسلام على النبي

. صلاة ركعتين تحية المسجد في الروضة الشريفة (إن أمكن !)

. الدعاء : - " أن يرزقنا في الدنيا محبته ، وفي الآخرة شفاعته ، وفي الجنة صحبته "

- " أن ينصر الله الإسلام والمسلمين .. "

- " رب اغفر لي ولوالدي ، رب ارحمهما كما ربياني صغيرا "

- " أن يجعل مصر آمنة مطمئنة ، وهادئة مستقرة " - يدعو بما شاء !

. زيارة القبر الشريف : والسلام على النبي ، ثم السلام على أبي بكر ، ثم السلام على عمر

. تبليغ سلام من أوصانا بالسلام على الحبيب

- عند مغادرة المدينة ← نقول مودعين " اللهم لاتجعل هذا آخر عهدي بزيارة حبيبك وبلد حبيبك ، وإن جعلته آخر عهدي فعوضني عنه

الجنة ، والنظر إلى وجهك الكريم ، وصحبة حبيبك المصطفى في أعلى عليين .. اللهم آمين

* **زيارة البقيع** ← . مقبرة أهل المدينة (مقبرة أهل مكة " المعلاة " – أشهر من دفن فيها ؟ السيدة خديجة ، أسماء بنت أبي بكر.. الخ)

. أشهر من دفن بالبقيع من آل البيت ، والصحاب ، والتابعين

. كيفية زيارة أي قبر (السلام عليكم دار قوم مؤمنين .. الخ)

. السلام على ساكني البقيع من آل البيت الأطهار ، والصحاب الأبرار ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

* **أهم مساجد المدينة** ← قباء – الجمعة – القبليتين – المصلى – الإجابة – الفتح – الميقات – سيد الشهداء .. الخ

* **زيارة شهداء أحد** ← موقع جبل أحد بالنسبة للمدينة – فضل جبل أحد – غزوة أحد (سببها ، أحداثها ، إصابة النبي ، أشهر الشهداء ..)

* **إرشادات عامة :**

- الحرص على مشاهدة المسجد النبوي ب T V و الفضائيات (سعودي سنة) ومحاولة معرفة موقع القبر الشريف (القبة الخضراء)

- تشويق الطفل لزيارة المدينة وساكن المدينة ﷺ عن طريق :

. توضيح أن أساس العلاقة بين المسلمين وبين نبيهم هو " الحب " – فهو بالنسبة لنا " الحبيب " ، ونحن بالنسبة له " أحبائه " !

(لماذا نحرص على محبة النبي ؟ لأنه لو أحبنا النبي سيحبنا الله ، ولو أحبنا الله سيرضى عنا " هدفنا في الدنيا" ويدخلنا الجنة – كيف ننال حب النبي ؟

انظر شهر ربيع أول ، ملف الأشهر والمناسبات على الموقع)

. توصية أي زائر للمدينة بتوصيل السلام للحبيب (السلام أمانة للحبيب !)

. شراء هدايا العمرة والحج للأطفال من المدينة يكون بهدف تشويق الأطفال لزيارة المدينة

. الحرص على شراء صور ونماذج كرتونية للمسجد النبوي والمسجد الحرام puzzle يقوم الأطفال بتركيبها وتوضع في الحجرات

(يمكن شراء هذه الصور والنماذج الكرتونية من المكتبات حول المسجد الحرام بمكة وحول المسجد النبوي بالمدينة)